

## «المشاركات الإماراتية.. إبداع في «فنون العالم دبي»



### دبي: زكية كردي

تحت شعار «اكتشاف وجهات نظر جديدة» تتواصل فعاليات «فنون العالم دبي» بنسخته السابعة في مركز دبي التجاري العالمي، بمشاركة مميزة لفنانين إماراتيين

يتضمن المعرض نحو عشرة أعمال كبيرة الحجم تميزت بالأسلوب التجريدي الخاص للفنانة الإماراتية هند راشد، بعضها من مجموعتها القديمة «الليالي العربية» التي لا تزال مستمرة بإصدار أعمال جديدة منها، وبعضها الآخر جديد كلياً. وعن مشاركتها في «فنون العالم دبي»، قالت: هذه المشاركة هي السادسة لي، ويعتبر الحدث فرصة للقاء فنانين آخرين من بلدان مختلفة والتعرف إلى إبداعات جديدة، وهذا مهم في تجربة كل مبدع، إضافة إلى أهمية التواجد في هذا المعرض الضخم الذي يجذب الكثير من الزوار

ومن الخيال والخرافة تستوحي الفنانة الإماراتية أمل محمد أفكار أعمالها، ومنها لوحتها الرئيسية التي تجسد من خلالها خرافة إماراتية قديمة اسمها «غبة سلامة»، وتقول: أردت من خلال العمل تغيير النظرة إلى الخرافة، فرسمت حورية بحر متعايشة مع الأسماك والكائنات البحرية، واعتمدت على الألوان المرححة والأشكال المستوحاة من الرسوم الكرتونية

أما الفنانة الإماراتية موزة المنصوري فتعتمد أسلوباً خاصاً يقوم على تصوير مشاعرها في لحظات معينة على لوحات صغيرة الحجم، إذ ترسم بألوان الغواش على الورق، وتقول: أعمالها شخصية جداً، أركز من خلالها على المشاعر، والأحاسيس التي تنتابني تجاه الأماكن والأشخاص، ولأن الأفكار كثيرة جداً أتعمد رسم اللوحات الصغيرة لألتقط أكبر

.قدر ممكن من هذه المشاعر المصورة، والتي تقف خلف كل منها قصة مختلفة

أما خالد الهرمودي، فيتبنى مع فريقه «أورفيك» فكرة عرض مجموعة من الأعمال النحتية المستوحاة من الثقافة الإغريقية والرومانية لمجموعة من الفنانين المقيمين خارج الإمارات، وهم أعضاء في الفريق، ويقول: ثمة علاقة نفسية بين الأعمال الفنية والمتلقي أحاول العمل على إيضاحها من خلال هذا المشروع، فنظرية العلاج بالفن باتت منتشرة اليوم، أما بالنسبة للأعمال المعروضة فجميعها منحوتات يدوية مصنوعة من السيراميك، تجسد حالات نفسية إنسانية متنوعة، وذكر أن هذا المشروع لا يمتلك صالة عرض خاصة، بل يعتمد على البيع الإلكتروني

وأوضحت سمر كامل، من منظمي المعرض، أن معايير اختيار الأعمال المشاركة محكومة بالحرفية العالية ولا تشترط الشهرة، فالمعرض يستقطب الفنانين الصاعدين والموهوبين ليتيح الفرصة لهم للتواجد في هذا الحدث الضخم، وقالت: من خلال المسابقات التابعة للمعرض نتلقى عدداً كبيراً من طلبات المشاركة، نختار منها عشرة أعمال للعرض، اثنان منها فقط يفوزان بالجائزة، أما باقي المشاركات فيتم التحضير لها منذ انتهاء النسخة السابقة للمعرض